بسم الله الرحمن الرحيم

# المملكة العربية السعودية

# وزارة التعليم العالي

# جامعة ام القرى

# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

# قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

١٨٤٩

حاشية المختصر على التلخيص

محمد سرور الصبان
١٥٣

ومن الحجاب والعجائب همة ... قرب الحبيب وما اليه وصول
كالعيس في البيداء يقتلها الظما ... والماء فوق ظهورها محمول

مزيد بكلية ...



من حاشية المختصر على التلخيص للامام هذه الحروف في ظهر الكتاب لان الله تعالى جعل
سيدي محمد الصبان لكل شئ خصائص وخصائص هذه الحروف
بمزيد العلامة الشيخ ان تجعل طالب العلم منها قادرا على ما لابد من العلوم
وقف هذا / مصطفى البناني كذا في ... الفضول سنة ١١١٥ هـ ١١ هـ بيع ما هو ج ١١ اما ١١ ام اهـ
والكاتبه محمد الوالي غفرانه

بسم الله

قوله بسم الله الرحمن الرحيم هذه الجملة يصح ان تكون خبرية باعتبار اصلها وهو الفعل او القول الذي يشرع فيه وهي حكاية عما يتحقق في الحال او الاستقبال بدون الخبر كما هو شان الخبر الصادق ولا يرد ان كلا من مصاحبة الاسم والاستعانة من تتمة الخبر وهما لا يتحققان الا بهذا اللفظ لا بدونه وهو حكاية عنهما لا بهما وان كانا من تتمة ليسا بجزئين منه بل متعلقاته الخارجة عن حقيقته وقيده وان توقف مضمون الجملة المطلوب شرعا عليهما لان ذلك التوقف لا يقتضي الجزئية كتوقف عمل الحمال ومنه ما كتب فيه على احد الاعاريب خلق السماوات والارض وما بينهما لاعبين وآية المتصف بالانشائية والخبرية انما هو الكلام وهو ما تضمن كلمتين بالاسناد لا المتعلقان ثم اذا اثر المتعلق في مضمون الجملة الخبرية وهو النسبة كما في قولنا متى خرجت فانت طالق خرجت في الاصل يحتمل التصديق والتكذيب فلما دخل عليه متى اثر في مضمونه ولم يعد يحتملهما وصيرا الجملة انشائية وما هنا ليس كذلك فان مصاحبة الاسم والاستعانة المعبر عنهما باسم الله لم يؤثرا في مضمون الجملة التي هي صنف مثلا بل اكدا ثبوتها على الوجه الاكمل وقريب من ذلك قولهم جملة جواب القسم خبرية وجملة القسم انشائية مؤكدة للجواب لما خرج عن الخبرية وما قاله الحمصي في بحث تقييد المسند بالشرط ان الجملة الشرطية تابعة للجزاء الا ان الشرط قيد لحكم الجزاء كما انه لو سلمنا انهما جزءان من الخبر فلا نسلم ان كونه انشائيا يخرج الجملة عن الخبرية لان المحققين صرحوا بان الجملة الطلبية تقع خبرا عن المبتدا من غير تقدير قول ولا يخرج الجملة بتمامها عن الخبرية وقد ذكر ذا عند قول المص وهو حسبي ونعم الوكيل ما يفيده ذلك وهذا كله بناء على ان اضافة اسم الى الجلالة من اضافة العام الى الخاص او بيانه على ما فيها فان قلنا ان الاسم بمعنى اللفظ المسمى وكانه قيل باللفظ فيكون حكما على معناه الوضعي القصدي وهو الذات العلم لان كل حكم ورد على اسم فهو على مدلوله الالتزامي او بمعنى اصنف مثلا مستعينا بالذات العلم او مصاحبا لها مصاحبة تبرك فلا اشكال لان كلا من الاستعانة والمصاحبة متحقق في نفس الامر بغير لفظ بسم الله وهذا اللفظ حكاية له على انه يجوز على المعتبرين الاولين ان يكون اللفظ حكاية عن نفسه كما في قولك اتكلم بجرا بتكلم حصل بهذا اللفظ ويجب ان تكون انشائية المتعلق وهو المصاحبة او الاستعانة ولا يلزم ان يكون بدءا اصليا غير مسبوق لان العامل اصنف بسم مقصد الاتيان بذلك الفعل الحسي متوسلا على تحصيله ووجود بسم الله كما قيل هو بمنزلة الالة التي يتوقف عليها وجود الفعل وينعدم بانعدامها فهو كالسبب في تحصيل ذلك الفعل وان جعلت الباء للمصاحبة فهي التي حسن موضعها مع ونفع عنها وعد مصحوبها الحال بمراهطا سلاما اي مع سلام ومسلما فهي لبيان ان ما بعدها مع ما قبلها ومصاحبه وبما يوضح ما قلناه من صحة الامر قول ابن الحاجب في امالي المسائل المتقدمة ان قولك كم رجل عبدي يحمل الانسان والاخبار اما الانسان فمن جهة التكثير لان المستكثر عبر عما باطنه من التكثير بقوله كم رجل عندي والتكثير معنى متحقق ثابت في النفس لا وجود له في الخارج حتى يقال ما اعتباره ان طابق قصدي وان لم يطابق فكذبا والاخر ما اعتبار العندية فان كونهم عنده له وجود في الخارج فالكلام باعتباره يحتمل للامرين والعجب ممن استشكل هذه الجملة حيث استشكل كونها خبرية جعل كلا من مصاحبة الاسم والاستعانة من تتمة الخبر وحيث استشكل كونها انشائية جعل كلا منهما من تتمة الخبر والله ان يجعل كلا منهما من تتمة الخبر او لا يجعل من تتمة ويرد عليه ما يرد فالتفرقة تحكم وترويج للاشكال بقي ان الظاهر ان الاشكال مبني على تقدير المتعلق فعلا فان قيل ان الجار والمجرور موضع الخبر كعند المحذوف والتقدير ابتدائي او تعسفي كائن ببسم الله ومتعلق بالمحذوف عام اي مقرون او الخبر محذوف اي ابتدائي بسم الله حاصل فلا يتاتى الاشكال فالجواب ما مر فاذا ان سلمنا ان العلامة الفنري اهـ بتصرف

١٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

يارك يامنة ابن البلغاء ايس المعاني في حلل البيان واحرز للقصب قصبات السبق في ميادين التبيان ونصلي ونسلم على نبيك محمد المخصوص بالفصاحة الباهرة للعقول والاذهان المعجز ببلاغته فرسان البلغاء في كل ميدان وعلى اله وصحبه ذوي الشيم الكمالات الباسقة ما اتقد انقاماته البارقة صلاة وسلاما دائمين مادام القلم منقادا للافكار جاريا بعنان البنان ببيان الاسرار وبعد فيقول العبد الفقير الغاني مصطفى بن محمد البناني غفر الله له ولوالديه ونظر بعين عنايته اليه هذه حواش شريفة وتعليقات لطيفة خلت من الحشو والتعقيد وحوت كل عقد فريد تعبر عن حسن معانيها وتترجم عن وجه بشانيها اذا وصل اليها خاطب معناها واذن له في كشف غطاها اسفرت عن كل مراده واسعفته باسعاده كفؤها ذهن رائق وعقل فائق وبهرها صرف التامل والانصاف وطرح التوغل والاقتساف على ائمة التلخيص في علم المعاني لسيد المحققين مولانا سعد الدين التفتازاني جردت غالبها من هوامش نسفة شيخنا العلامة الفاضل والهمام الكامل سيد المحققين وسند المدققين كشاف المشكلات ومزيل المعضلات لوذعي زمانه والمحيي عصره واوانه استاذنا في الاقران وتحفة الزمان المحفوف برعاية المنان سيدنا ومولانا الشيخ محمد الصبان لازالت الطروس ضاحكة ببكا قلامه ولا برحت رقائق العبارات مبتسمة بدر آفاهمه وانما عنيت بجمعها وان لم اكن من فرسان هذا الميدان لكونها الفريدة في هذا الشان ورجا للقبول والغفران بدعوة صالحي هذا الاخوان وبالله استعين على سلوك الرشاد وهو المعتز به للتسديد والمراد قال نفعنا الله به بحمدك فيه اسئلة خمسة الاول ان ذكر نعمتي شرح الصدور وتنوير القلوب وان احتمل ان يكون لمجرد تعيين المحمود او لمجرد براعة الاستهلال المتبادر منه انه لاجل كونها المحمود عليه لان الموصول مع صلته في معنى المشتق وتعليق الحكم بالمشتق يقتضي غالبا الاشارة الى علية المشتق منه فهذا الحمد حمد وشكر فلم اختار التعبير بالحمد على التعبير بالشكر والجواب ان ذلك لافتتاح القرآن المجيد بمادة الحمد ولانه

راس

راس الشكر كما في الحديث لانه اصرح انواعه ولذلك روي ما شكر الله عبد لم يحمده اي ما اظهر نعمته كل الاظهار وعبر بما يتاتى عليه بالنطق ولانه اقرب الى امتثال حديث كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم على رواية ضم الدال وان قيل انها ضعيفة ولا يرد ان زيادة النعم مترتبة على الشكر لقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم اذ ليس المراد في الاية خصوص الشكر بلفظه فقط بل ما يشمل الشكر بغير لفظه وخدمة الجنان والاركان واعتقاد الجنان في مقابلة النعمة ومن جميع ذلك يعرف وجه عدم التعبير بالمدح ووجه ايضا اختيار الحمد على المدح بان فيه تنبيها على انه فاعل مختار كما عليه المعتزلة الاخيار الثاني اختار الجملة المضارعية على الجملة الاسمية مع انها تدل على دوام مضمونها ومع انها افتتح بها كتاب الله تعالى والجواب ان ذلك لدلالة المضارعية على تجدد مضمونها واتم المشعر ذلك بتجدد ما يقابل بالحمد من النعم واتم فهي انسب هنا لان المحمود عليه متجدد وكلمات الربوبية واتمة ناسبها الجملة الاسمية المفتتح بها كتاب الله تعالى الثالث لم اثر النون التي هي للمتكلم مع غيره او المعظم نفسه وكلا لا يناسب اما الاول فظاهر واما الثاني فلان المقام مقام خضوع والجواب ان ذلك للاشارة الى جلالة مقام المحمد وعظيم خطره وانه لا يليق قوة شخص واحد او كتشريكه اخوانه من العلماء معه في ثواب الحمد شفقة منه عليهم كما قرر اشياخنا وتهدي ثوابه الى والديك فانه يحصل لك ولهم الثواب غاية الامر انه نزل الشركة في الحمد منزلة الشركة في الثواب اقامة لسبب مقام المسبب هكذا ينبغي تقرير هذا الجواب ومنه يعلم ان تنظيره بنحو ما وقع في التشهد حيث قيل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين غير تام اذ فرق بين الدعاء وغيره فالدعاء يجوز التشريك فيه بخلاف غيره فالتشريك انما هو في ثوابه او كجعله موارد الحمد من اللسان والاركان والجنان حاصرة فتكون النون عبارة عن نفس الشخص الحامد والموارد على طريق الجمع بين الحقيقة والمجاز كما يقال على طريق ذلك نقطع باعتبار اسناد القطع الى القاطع والله هذا كله اذا جعلنا النون للمتكلم مع غيره فان جعلناها للمعظم نفسه فالتعبير بها للاظهار سبب امر لوليها وهو تعظيم الله تعالى له بتاهيله للعلم الرابع لم اثر كاف الخطاب على الاسم الظاهر والجواب ان ذلك للاشارة

الى قوة اقبال الحامد على جنابه تعالى حتى حمده على وجه المشافهة والى وقوع حمده
على وجه الاحسان المنوط بحديث ان تعبد الله كانك تراه الخامس لم اثر تاخير
المفعول مع ان تقديمه يفيد الاختصاص والجواب ان ذلك لان تاخيره
هو الاصل وللاشارة الى استفادة هذا الاختصاص لشدة وضوحه عن
البيان وكتب ايضا قوله نحمدك جملة خبرية لفظا انشائية معنى اى خبرية
لفظا ومعنى ويحصل بها الحمد ضمنا في ابتداء التصنيف لان الاخبار عن حمد
يقع منه يستلزم ان ذلك المحمود اهل لان يحمد وهذا يستلزم اتصافه الادبي حتى يستلزم هذا وصفه
بالجميل فذلك الاخبار وان لم يكن حمدا صريحا في ابتداء التصنيف يستلزم الوصف ويحصل ذا الحمد بالجميل
بالجميل الذي هو حقيقة الحمد او يقال هو اخبار عن حمد واقع بنفس ذلك الاخبار سمى قوله
بجا قيل في نحو انكلم انه اخبار عن تكلم حصل به لكن هذا لما قال اسم في بعض تاليفه
محل نظر تام . واما كون الاخبار عن الحمد حمدا فانما ينفع اذا كانت الجملة اسمية
حتى لا يخفى يا من شرح اوردكلمة يا التي لنداء البعيد مع انه تعالى اقرب الينا
من حبل الوريد تعظيما وتبعيد الحضرة المقدسة عن الحامد المكدر بالكدرات
البشرية ولا ينافي هذا ما سلف في نكتة الخطاب لان البعد الذي بين الحق والخلق
بصاحبه قوة الاقبال وصدق التوجه اليه تعالى وقد ورد في الكتاب والسنة
اطلاق المبهمات عليه تعظيما سبحان الذي اسرى بعبده افمن يخلق كمن لا يخلق
وفي السنة يا من احسانه فوق كل احسان يا من لا يجمره شيء فتنع صاحب
المتوسط اطلاقها عليه تعالى ممنوع والشرح في الاصل الفتح والتوسعة والمراد هنا
التهيئة لقبول العلوم والمعارف وهو وسيلة لتنوير القلب فلذلك قوبل عليه
وعبر في جانبه بالصدر والبيان وفي جانب التنوير بالقلب والتبيان وكل لاعلى
مع الاعلى والادنى مع الادنى تدبر صدور اى ارواحنا القائمة بقلوبنا قوله اى
التي هي انها منا الصدور ففيه مجاز بمرتبتين من اطلاق المحل على الحال فيه وما وقوله اى ارواحنا عبارة
لتلخيص البيان اي لعلم كيفية تلخيصه اي تنقيحه وتخليصه عن القصور غيره العقود
في افهامهم المراد مثلا والبيان مصدر بان المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وقيل
كشف الكلام النفسي بالكلام الحسي وقوله في ايضاح متعلق بتلخيص وفي بمعنى
مع او على الها متعلقة بتلخيص او البيان اي التلخيص الكائن او البيان الكائن
في وقت ايضاح المعاني وحالته قال ابن يعقوب اي يحمدك يا من علمنا كيف

تلخيص



تلخيص البيان عند قصدنا الايضاح المعاني بذلك البيان اه قال السيرامي والمعاني
هي الصور العقلية من حيث انها تقصد باللفظ اه جمع معنى مصدر ميمي
بمعنى المفعول او اسم مكان المعنى اي المقصود لانه يتحمل في المفعول كونه
محلا لوقوع الحدث ويحتمل ان يراد بالبيان والمعاني خصوص العلمين ففي
بمعنى مع وكتب ايضا قوله لتلخيص البيان الخ لا يخفى ما في ذكر البيان والمعاني
والفصاحة والبلاغة من براعة الاستهلال وما في ذكر التلخيص والايضاح
والتبيان ودلائل الاعجاز واسرار البلاغة التي هي اسما كتبه في هذا الفن
الاولان للمصنف والثالث للطيبي والاخيران للشيخ عبد القاهر من التورية
بلوامع التبيان يحتمل ان المراد باللوامع المعاني المفهومة بالتبيان فالاضافة
لادنى ملابسة او المراد بالتبيان اللفظ المبين به من اطلاق المصدر على اسم
المفعول فالاضافة من اضافة المدلول للدال وعلى كل سمى المعاني لوامع
تشبيها لها بالانجم اللوامع على طريق الاستعارة التصريحية والمطابع ترشيح
ويحتمل ان يكون المعنى بالتبيان الذي هو كالانجم اللوامع في الاهتداء كل فهو
من اضافة المشبه به الى المشبه وعليه قال في التبيان للاشراق فلا يلائم
جمع اللوامع او قصد المبالغة في تشبيهه بجميع اللوامع والتبيان بكسر التاء
على غير قياس وتفتح وهو مصدر بين ونظيره في الكسر شذوذ التلقاء وغيرها
بالفتح على القياس كالتذكار والتكرار وهو ابلغ من البيان لان زيادة المبنى
تدل على زيادة المعنى فهو بيان مع برهان وقيل مع كد خاطر واعمال قلب
والقولان متقاربان كذا في حاشية من مطالع المثاني حال من التبيان او صفة
له وشرط بيان الحال من المضاف اليه موجود وهو هنا كون المضاف مثل الجزء
من المضاف اليه في صحة حذفه ومن سببية اي كائنا او الكائن بسبب تدبر مما
وهذا ان ابقي التبيان على مصدريته فان جعل بمعنى المبين به فمن بيانية
وعلى الاحتمال الاول يصح ان يكون الظرف لغوا متعلقا بلوامع فمن ابتدائية
والمثاني بالمثلثة كما في النسخة التي صححها السيد والمراد بها القرآن لان السور والقصص
والاحكام ثنيت فيه اي كررت جمع مثنى كمفعل اسم مكان او مثنى بالتضعيف
من التثنية على غير قياس ومطالع القرآن الغاظه شبهت بمواضع طلوع النجم
لان منها تبدو المعاني فغيه استعارة تصريحية والاضافة من اضافة الجزء الى

قوله خبر وبضم الخاء وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو وكسر الراء وفارسية معناها المظنة قال في الصحاح والمظنة الموضع الذي يكون فيه الشيء اه منه

قوله محل نظر تام وجه المحل ان الخبر كناية والانشاء تقدير تفاد بالحكاية والمحكي هو حمد الحامد

قوله اى ارواحنا عبارة غيره العقود

قوله اى التي هي انها منا الصدور

قوله اى لعلم كيفية تلخيصه

قوله اى التبيان الكائن او التبيان الكائن

قوله اى الكائن